

Distr.: General
25 May 2000
Arabic
Original: French

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

البندان ٤٣ و ٤٤ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل إليكم نص البيان الصادر في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن رئاسة
الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط (أنظر
المرفق).

وسأغدو ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) أنطونيو مونتيرو
الممثل الدائم للبرتغال
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ والموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط

يعتبر الاتحاد الأوروبي أن هنالك إمكانية حقيقية للتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط، يقوم على المبادئ الأساسية المنصوص عليها في إطار مدريد. ويظل الاتحاد الأوروبي مستعداً للعمل مع الأطراف المعنية من أجل هذه الغاية.

ويأسف الاتحاد الأوروبي لتجدد التوتر واندلاع العنف الذي شهدته الأراضي المحتلة مؤخراً. وهو يبحث كل الأطراف المعنية أن تتحلى بضبط النفس ويناشد إسرائيل والسلطة الفلسطينية تكثيف جهودهما من أجل التعجيل بتوقيع الاتفاق الإطاري الذي نصت عليه مذكرة شرم الشيخ الموقعة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ وإكمال مفاوضات الوضع الدائم في المواعيد المتفق عليها، وأن تتحلى بالشجاعة وبروح التسوية التي يتطلبها هذا الأمر. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالقرار الإسرائيلي بنقل أبو ديس والعيزرية والسواحة إلى الإدارة الفلسطينية الكاملة.

ويناشد الاتحاد الأوروبي الطرفين الامتناع عن أي عمل فردي يمكن أن يؤدي للمساس بالمفاوضات بشأن الاتفاقات النهائية. وفي هذا الصدد، يعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء قيام الإسرائيليين مرة أخرى ببناء المستعمرات وتشديد الطرق، وهي أنشطة تخالف القانون الدولي وتزيد من تعقيد السعي للحل. ولا بد من إيجاد حل يتفق تماماً مع الاتفاق الموقع عليه فيما يتعلق بالسجناء الفلسطينيين لدى إسرائيل.

وإن الاتحاد الأوروبي يؤكد مجدداً أهمية المسارين السوري واللبناني لتحقيق سلام شامل في المنطقة، يشجع الأطراف بشدة على مواصلة المشاركة في هذه العملية، حتى تستأنف المحادثات سريعاً.

وريثما يتحقق الحل الشامل، يرحب الاتحاد الأوروبي بالقرار الذي اتخذته إسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان، وفقاً لقراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨)، ويعرب عن أمله بأن تساهم هذه الخطوة في تيسير المصالحة وإعادة التعمير بالمنطقة. ويعلن الاتحاد الأوروبي عن دعمه دون تحفظ للمساعي التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لضمان تنفيذ القرارين المذكورين أعلاه. ويحث الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف على التعاون مع الأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية. وفي هذا السياق، يؤكد الاتحاد الأوروبي ضرورة أن تراعي كل الأطراف أمن أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وغيرهم من الموظفين الدوليين الموجودين على الأرض، تحت كل الظروف